

ومن تولى صحبة الامام احمد مضمي على الجول مضمي الباز السد  
وعند مستنكر لوزن حضرت سعياء على الزمان لا سعياء القدر  
وقد بلغت وما في المال من ضعفه وقد عوت وما في السمع من ضعفه  
وهانا اليوم يا خير للورانا وانت انت وشيخنا لم يدم  
وليس الاكبر لعمري ونندب لما يقابلنا في دهرا المحطم  
فلا تخلص منك افاق اليلاد ولا خاوت من نعم تاني عيان نعم  
رويدا بعضا فوجدا بحمام اجدك لا تنيم ولا تنام  
الكل الدهر تدكا او فوجا اما في الشياكل والغرام  
حقت في حجتك لو قاتل حمام انت وحيدك حمام  
ورفقا ان جاز من غرام ومن قاتل ليلولد الكلام  
ان ذكرها كما من عهد نوبه مهي والدهر حينئذ علم  
ولكني ارا الضبي عبي وعينها ما ذها ابدا سجوان  
رعي القيد التليم ساكنيه واجراعاتك في السلا م  
وجادى الجيد يدال المسيل الى الحسينيا وكافا ركامتها  
فصر الذي ومولك لهوت هناكم وجيرك الكرام  
وما عجا غانبة كعاب مخدمه وجيرك الكرام  
يراهم القاسم العجا الحما فيبقى اذ راه ولا اما  
وترسل من لو اظها سرها مضمي حيا لا يفي السرهم  
مضمي ذاك الزمان فليت الي صدعين جتلم مناه وهام  
وانسامين

واسمعي الشقا آل زمان  
نهاره السوي وليله  
تلاعت في خواطر من هموم  
اذا ما قاتل اجمع بعين ليل  
فقر ما صاحي رجل والا  
فلم الي صحبة فارندل  
اقول ان في حبيب هجره  
لعمري ما له سيب ابان لبي  
فمسي له رضى او الف عكيتا  
ضيم اريد على فلا ابالي  
اعز الوجوهى رصحة بصحب  
رحمة العفاة وتنقيه  
تقل السيق زنده ولحي  
نفوس من ذنابة الدنيا  
ترى عند الميعاد اهتزازا  
يقرب فضل حاد وباد  
جمل الجدار صا حله زها  
اذا ما الحمر عرنا نبيد  
يقصر حاتم في الجود وعنه

مصايبه كما انزل الغمام  
ينام بدالك عجم ولا انام  
كما لعت شانها المدام  
التي ذكر نزول به المنام  
فانك ما فخلوا او السلام  
حسبي بالصحة وروام  
وبعضى القوارىخ جهل الطغام  
اناسي سودور هم اللثام  
علي صلبر اصابى و ام  
الغوة اللثيم ام لتقاوا  
سواد اله يلهم ولا يلام  
جهان المال والجنى الراهام  
نداة ما بنا عنده الغمام  
وصيب بالمخارم مسترام  
كما يهتر للضرة الحام  
وخذ صرة يموا وشام  
وقفزة للعلل فيها الحيام  
وما حصي له نية وما شام  
وكعب والبرامكة الكرام